



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

الجرح والتعديل عند الإمام مسلم بن الحجاج

Al-jarh and Al-tadeel by Al-imam Muslim ben Al-hajaj

إعداد

نادر سعيد محمد أسعد

إشراف

د. أحمد عبد الله أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي

ال الشريف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان ٢٠١٣ / ٧ / ٢١



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

الجرح والتعديل عند الإمام مسلم بن الحجاج

إعداد

نادر سعيد محمد أسعد

إشراف

د. أحمد عبد الله أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوى

الشريف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان / ٢٠١٣ م

الجرح والتعديل عند الإمام مسلم بن الحجاج

Al-jarh and Al-tadeel by Al-imam Muslim ben Al-hajaj

اسم الطالب

نادر سعيد محمد أسعد

اسم المشرف

أحمد عبد الله أحمد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢١ / ٧ / ٢٠١٣ م

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

الجامعة

الدكتور

..... ١- الدكتور أحمد عبد الله أحمد (رئيساً)-جامعة العلوم الإسلامية العالمية

..... ٢- الدكتور يحيى محمود القضاة (عضو) -جامعة العلوم الإسلامية العالمية

..... ٣- الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة (عضو) -الجامعة الأردنية



The World Islamic science & Education University (wise)
Faculty of Graduate Studies
Dept of Religion Principles

Al-jarh and Al-tadeel by Al-imam Muslim ben Al-hajaj

Prepared by
Nader Said Mohammed Asad

Supervised by
Dr.Ahmad Abdullah Ahmad

"Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Arts in Hadith at The World
Islamic Science and Education University"
The Wold Islamic Science and Education University

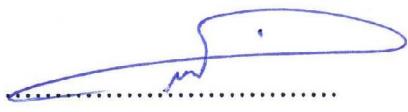
Amman ٢١/٧/٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تفويض

أفوض أنا الطالب: نادر سعيد محمد أسعد جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد المكتبات والمؤسسات والجهات والأفراد بنسخ من رسالتي هذه وفقاً لقوانين الجامعة السارية.

التوقيع



التاريخ: ٢٠١٣/٨/٥ م

الإهاداء

* إلى سيد الأنبياء والمرسلين: سيدنا محمد ﷺ، خدمة لستته رجاءً أن يكرمني

ربِّي برحمته وفضلِه شفاعة نبِيٍّ ورسِّلٍ ...

* إلى الحافظ الكبير، والنافذ البصير الإمام مسلم بن العجاج النيسابوري ...

* إلى من ربياني صغيراً:

...والذي - رحمه الله تعالى - عقل المُحْكَمَةَ والبصيرة الذي لو كان حاضراً لانتعش قلبه فرحاً وسروراً.

...والذي - سُدَّدَهَا اللَّهُ تَعَالَى - رمز التهانئ والعطاء التي تعجز الكلمات عن التعبير بما يختلي الفؤاد والثياب من تقدير واعتذار.

* إلى أسرتي العزيزة:

...زوجتي المصون - وفقها الله للخيرات ...

...وابنتي = زيناتي حياتي ولؤلؤتي فؤادي - حفظهما الله تعالى ...

* إلى عائلتي الكريمة من إخوة وأخواته، وذوي نسبة وصلات ...

* إلى كل ذي فضل ووفاء، وحبه وصفاء ...

أهدي الجميع هذا الجهد، حسى الله أن يتقبله عنده وأن ينفع به؛ آمين.

* * *

الشكر والتقدير

أحمده سبحانه وأشكره - لا أحصي ثناء عليه هو كما أنتى على نفسه؛ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ بِعَمَّنْكَ الَّذِي أَنْتَمَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرْيَتِي إِنِّي بُشِّرْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥]، وأصلّى وأسلم على نبيّنا محمد ﷺ القائل: «مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ»^(١).

أنقدم بالشكر الموصول إلى جامعتي جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وعلى رأسها معالي الدكتور عبد الناصر أبو البصل - وفقه الله تعالى -.

كما أبذل غاية شكري وتقديري واعتزازي لفضيلة المشرف الدكتور: أحمد عبد الله أحمد - وفقه الله تعالى -، على صبره وبنائه التوجيهي والتسيدي، وما كان منه قبل - من جهد وفيه في سني الدراسة تعليماً وتنمية وترقية؛ كل ذلك بخلق طيب وتواضع جم -بارك الله فيه وله وعليه-.

كما لا يفوتي أن أتوجه بالشكر والتقدير لعضوـي لجنة المناقشة:

فضيلة الدكتور: يحيى محمود القضاة.

وفضيلة الأستاذ الدكتور: باسم فيصل الجوابرة.

لبذلهمـا عناء القراءة والتوجيه والإرشاد، فجزاهمـا الله خيراً، وبارك في علومهمـا.

كما أنقدم بالاعتراض والشكر التام إلى كل من ساهم أو نصح أو مدّ يد العون بقول أو فعل لإخراج هذه الرسالة على صورتها.

لكل أولئك - و أنا العبد الضعيف المكدود عن المكافأة - أدعـو ربـي سبحانه - وهو خير مسؤول وأكرم مأمول - أن يجزـيمـهمـ عنـي خـيرـ الـجـزـاءـ، و يـذـخـرـ لـهـمـ عـنـدـهـ خـيرـ مـآـبـ؛ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ.

* * *

^١. رواه: أحمد في المسند، رقم ١١٢٨٠، والترمذـي في السنـنـ، رقم ١٩٥٥، وأبـو يـعلـىـ في المسـنـدـ، رقم ١١٢٢ـ من حـدـيـثـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ؛ وـقـالـ التـرـمـذـيـ: «هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ»؛ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ.

فهرس المحتويات والمواضيع

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
١	* مشكلة الدراسة
٢	* أهمية الدراسة
٢	* أهداف الدراسة
٣	* منهجية الدراسة
٣	* الدراسات السابقة
٤	* خطة الدراسة مفصلة
٧	* الإجراءات والوسائل البحثية في الدراسة
٩	الفصل التمهيدي: التعريف بمفردات عنوان الرسالة
١٠	* المبحث الأول: التعريف بعلم الجرح والتعديل
١٠	- المطلب الأول: تعريف الجرح -لغة واصطلاحا-
١١	- المطلب الثاني: تعريف التعديل -لغة واصطلاحا-
١٢	- المطلب الثالث: تعريف علم الجرح والتعديل -لقبا علمياً-
١٤	* المبحث الثاني: التعريف بالإمام مسلم بن الحجاج
٢٤	الفصل الأول: اختيارات الإمام مسلم بن الحجاج -الصريحة والإشارية- في مسائل الجرح والتعديل
٢٥	* المبحث الأول: أهمية الإسناد والعناية به
٢٥	- المطلب الأول: مظاهر عناية مسلم بالإسناد
٢٧	- المطلب الثاني: احتياط الإمام مسلم في الإسناد وتحريّه في الرواية
٣١	* المبحث الثاني: مشروعية علم الجرح والتعديل، ومقصده
٣١	- المطلب الأول: مشروعية علم الجرح والتعديل
٣٣	- المطلب الثاني: مقصد علم الجرح والتعديل، وضرورة استعماله
٣٥	* المبحث الثالث: صفة من ثُقُول روایته
٣٥	- المطلب الأول: اشتراط العدالة والضبط لقبول روایة الراوی
٣٥	المسألة الأولى: شرط العدالة والضبط
٣٦	المسألة الثانية: ضبط الكتاب
٣٨	- المطلب الثاني: ثبوت الجرح والتعديل

٣٨	المسألة الأولى: بين الرواية والشهادة
٣٨	المسألة الثاني: هل يثبت الجرح والتعديل بقول واحد؟
٣٩	المسألة الثالثة: هل إخراج الشيدين أو أحدهما للراوي في الصحيح احتجاجاً يعد تعديلاً له؟
٤١	- المطلب الثالث: بواعث الرواية عن الضعفاء والمجروحين
٤٥	- المطلب الرابع: سبر حديث الراوي لمعرفة مدى ضبطه وحفظه
٤٨	* المبحث الرابع: صفة من ترد روایته
٤٨	- المطلب الأول: قوادح العدالة ووجوه الطعن فيها
٤٨	المسألة الأولى: جهالة الراوي
٤٨	المسألة الثانية: البدعة وحكم قبول رواية المبتدع
٤٩	- مذهب الإمام مسلم وموقعه من قولهم: «ألا يكون المبتدع داعية إلى بدعته»
٥٥	المسألة الثالثة: الفسق
٥٦	المسألة الرابعة: الكذب والتهمة به
٥٦	- المطلب الثاني: الطعن في ضبط الراوي وحفظه
٥٦	المسألة الأولى: تفاوت الضبط ومراتب رواته
٥٧	المسألة الثانية: طريق كشف النكارة
٥٨	* المبحث الخامس: مراتب الرواية المجملة عند الإمام مسلم، وشرطه في الصحيح
٥٨	- المطلب الأول: مراتب الرواية المجملة عند الإمام مسلم
٥٩	- المطلب الثاني: شرط الإمام مسلم في المسند الصحيح في النقلة والرواية
٥٩	المسألة الأولى: شرط الإمام مسلم العام في المسند الصحيح
٦٠	المسألة الثانية: شرط الإمام مسلم في النقلة والرواية
٦٢	نظرة تحليلية لما ذكره الإمام مسلم حول شرطه في الرواية
٦٥	المسألة الثالثة: مدى توفيق الإمام مسلم لشرطه في الصحيح
٦٨	المسألة الرابعة: تحرير المراد بقولهم: على شرط أو رسم الشيدين
٧١	الفصل الثاني: الرواية الذين تكلم فيهم الإمام مسلم تعديلاً أو تجريحاً أو تبيعاً
٧٢	* المبحث الأول: الرواية الذين عذّلهم الإمام مسلم
١٢٨	* المبحث الثاني: الرواية الذين جرّحهم الإمام مسلم
٢٩٣	* المبحث الثالث: الرواية الذين ذكرهم الإمام مسلم ببدعة

٣٠١	الفصل الثالث: ألفاظ الجرح والتعديل والتبيع عند الإمام مسلم بن الحاج، وسلم مراتبه وألفاظ ذات صلة تناولها الإمام مسلم تفسيراً أو نقاً
٣٠٢	* تمهيد ونوطنة
٣٠٤	* المبحث الأول: ألفاظ التعديل والجرح والتبيع عند الإمام مسلم
٣٠٤	- المطلب الأول: ألفاظ التعديل عند الإمام مسلم
٣٠٧	- المطلب الثاني: ألفاظ الجرح عند الإمام مسلم
٣١٣	- المطلب الثالث: ألفاظ التبيع عند الإمام مسلم
٣١٥	* المبحث الثاني: مراتب ألفاظ الإمام مسلم في سلم مراتبه للجرح والتعديل
٣١٦	* المبحث الثالث: ألفاظ نادرة في الجرح والتعديل تناولها الإمام مسلم أو ذات صلة تفسيراً أو نقاً
٣١٦	- المطلب الأول: ألفاظ فسرها الإمام مسلم ووضاحتها بتصريح قوله
٣١٩	- المطلب الثاني: ألفاظ وردت في أقوال مسلم ذات صلة
٣٢٠	- المطلب الثالث: ألفاظ وردت في مرويات مسلم عن الأئمة في مقدمة صحيحه مرتبضاً مذهبهم
٣٢٢	الفصل الرابع: السمات المنهجية العامة لدى الإمام مسلم ومنزلته بين النقاد وأثره فيمن بعده واستقلاليته في الجرح والتعديل
٣٢٣	* المبحث الأول: السمات المنهجية العامة لدى الإمام مسلم في الجرح والتعديل
٣٢٦	* المبحث الثاني: الإمام مسلم من ولاة الجرح والتعديل، ومنزلته بين النقاد، وأثره فيمن بعده
٣٢٦	- المطلب الأول: الإمام مسلم من ولاة الجرح والتعديل
٣٢٧	- المطلب الثاني: منزلة الإمام مسلم بين النقاد من حيث التشدد أو الاعتدال أو التساهل
٣٢٩	- المطلب الثالث: أثر أقوال الإمام مسلم فيمن بعده من العلماء في الجرح والتعديل
٣٣٢	* المبحث الثالث: استقلالية الإمام مسلم في الجرح والتعديل بالجواب عن مقولتين
٣٣٢	- المطلب الأول: مقوله الإمام أبي أحمد الحكم الكبير وجوابها
٣٣٥	- المطلب الثاني: مقوله الإمام أبي الحسن علي الدارقطني وجوابها
٣٣٩	الخاتمة -نسأل الله حسنها-: وفيها أهم نتائج الدراسة ومهمات التوصيات
٣٤٣	فهرس المراجع والمصادر
٣٥٨	فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مسلم بجرح أو تعديل أو تبيع

المختصر

[الجرح والتعديل عند الإمام مسلم بن الحجاج]

إعداد: نادر سعيد محمد أسعد

بإشراف الدكتور: أحمد عبد الله أحمد

تاريخ المناقشة: ٢١ / ٧ / ٢٠١٣ م

هدفت هذه الرسالة إلى بيان مكانة الإمام مسلم ومساهماته وأقواله النقدية للرواية في باب الجرح والتعديل دراسة نظرية تطبيقية، وقد قمت بدراسة هؤلاء الرواة، وإيراد ما ورد بشأنهم من عبارات جرح وتعديل، وبيان ما ظهر لي فيهم.

وقد اشتغلت هذه الرسالة على مقدمة وتمهيد وأربعة فصولٍ وخاتمةٍ وفهارسٍ.

أما المقدمة فيها: مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، ومنهجيتها، والدراسات السابقة، وخطة البحث المفصلة، والإجراءات والوسائل البحثية في الدراسة.

ثم الفصل التمهيدي وقد جاء فيه التعريف بمفهوم الجرح والتعديل، والتعريف بالإمام مسلم.

ثم الفصل الأول وهو عن اختيارات الإمام مسلم بن الحجاج الصريحة والإشارية في مسائل الجرح والتعديل، وبيان ما كان له من إسهامات وإضافات في هذا الإطار، وجاء في خمسة مباحث بحيث اشتغلت على أهمية الإسناد والعناية به، ومشروعية علم الجرح والتعديل، ومقصده، وصفة من تقبل روایته، ومن ترد روایته، ومراتب الرواة المجملة عند الإمام مسلم، وشرطه في الرواة في كتابه الصحيح.

وأما الفصل الثاني فقد اشتمل الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مسلم بجرح أو تعديل وجاء في ثلاثة مباحث: الرواة الذين عدلهم الإمام مسلم، والذين جرّحهم، والذين ذكرهم ببدعة.

ثم الفصل الثالث وفيه ذكر ألفاظ الإمام مسلم في الجرح والتعديل -استعمالاً أو شرعاً أو نقاً، مع تصنيفها في سلم مراتبه للجرح والتعديل، وجاء في مباحث ثلاثة.

وأما الفصل الرابع فيه السمات المنهجية العامة لدى الإمام مسلم ومنزلته بين النقاد وأثره فيما بعد واستقلاليته في الجرح والتعديل، وكان ذلك في ثلاثة مباحث.

ثم كانت الخاتمة والتي اشتغلت على أبرز النتائج، موثقة بالتعداد والإحصاء، مع التبييه على أهم التوصيات.

ثم ذيلتُ الرسالة بقائمة المصادر والمراجع، والرواية الذين تكلم فيهم الإمام مسلم بجرح أو تعديل، وجعلتُ بين يديها فهرس الموضوعات والمحفوظات.

Abstract

Al -Jarh and Al-Tadeel by Al-Imam Muslim Ben Al-Hajaj

Prepared by: Nader Said Mohammad As'ad

Under the Supervision of Dr.Ahmad Abdullah Ahmad

Discussion Date: ٢١/٧/٢٠١٣

The aim of this study is to show Imam Muslim's standing, contributions, and critical views regarding narrators in Al -Jarh and Al-Tadeel, (theoretical and practical study). However, those narrators were examined and indicated what was mentioned about them regarding Al -Jarh and Al-Tadeel and then showed what appeared for me regarding them.

This study consists of introduction, preface, four chapters, conclusion, and indices.

The introduction has addressed the following: the problem statement, the importance of study, objectives, methodology, previous studies, detailed research plan, procedures, and research tools of the study.

The introductory chapter has dealt with definition and concept of Al -Jarh and Al-Tadeel and presented an overview regarding Imam Muslim.

Then, the first chapter is about the explicit and indicative choices of Imam Muslim Ben Al-Hajaj in matters of Al -Jarh and Al-Tadeel, and the indication to what was his contribution and addition in this context. The first chapter consists of five topics: the importance of Hadith Isnad and caring to that subject, validity of Al -Jarh and Al-Tadeel , its purpose, personality traits of which narration was accepted and refused, narrators' ranking according to Imam Muslim view and its condition about narrators' in his book of Al-Sahih.

The second chapter includes the narrators whom Imam Muslim considered them regarding with Al -Jarh or Al-Tadeel and this chapter consists of three topics: the narrators whom were subjected to Al-Tadeel by Imam Muslim, the narrators whom were subjected to Al -Jarh by Imam Muslim , and the narrators whom were mentioned by Imam Muslim as they have Bid'ah.

The third chapter deals with the most commonly terms according to Imam Muslim in Al -Jarh and Al-Tadeel by using, explaining or transmitting and they were categorized in his rankings class for Al -Jarh and Al-Tadeel , this chapter consists of three topics.

The fourth chapter consists of the general methodological traits according to Imam Muslim, his standing between the critics, his effect in the later stages and his independence in Al -Jarh and Al-Tadeel; this chapter consists of three topics.

The conclusion includes the most important results and documented with census and statistics. The most important recommendations were highlighted.

The study includes a list of sources, references and the narrators whom were subjected to Al-Tadeel or Al -Jarh by Imam Muslim. The table of content was presented.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُؤْسَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ، وَمِنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اصْطَفَى لِلسَّنَةِ النَّبُوَيَّةِ طَائِفَةً مِنْ عَبَادِهِ لِيَكُونُوا أَعْلَامًا أَفَذَاً،
وَعُلَمَاءَ نَقَادًا، تَجَرَّدُوا لِلْحَدِيثِ وَطَلَبِهِ، وَطَوَّفُوا فِي تَحْصِيلِ الْبَلْدَانِ، وَفَارَقُوا الْأَهْلَ
وَالْأَوْطَانَ، فَدُوَّنَتِ الْمُصَنَّفَاتُ، وَكُتِّبَتِ الْكَرَارِيسُ، وَتُشَرِّتَ الدَّوَافِينُ فِي رَوَايَةِ الْحَدِيثِ
النَّبُوِيِّ وَدَرَايَتِهِ، وَأَسَانِيدِهِ وَمَتْوِنِهِ، وَرَجَالُهُ وَرَوَاتُهُ كُلُّ ذَلِكَ صِيَانَةٌ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛
«فَوَاللَّهِ لَوْلَا حَفَاظَ الْأَكَابِرُ، لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى الْمَنَابِرِ»^(١).

فَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَنِي بِمَيراثِ أَمَّةِ الْهَدَىِ، بِبَيَانِ لِمَعَالِمِ مَنْهَجِهِمْ، وَإِظْهَارًا لِعُلوِّ
مَنْزِلَتِهِمْ، وَتَقْرِيبًا لِنَفِيسِ عِلْمِهِمْ، وَشَكْرًا لِعَظِيمِ جَهُودِهِمْ، وَمَعْرِفَةً لِجَزِيلِ فَضْلِهِمْ.
وَمِنْ جَمْلَةِ هُؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ، وَالْجَهَادِذِ النَّاقِدِ: الإِمَامُ الشَّهِيرُ وَالْعَالَمُ الْكَبِيرُ وَالْحَافِظُ
النَّحرِيرُ وَالنَّاقِدُ الْبَصِيرُ = مُسْلِمُ بْنُ الْحَاجَ (ت٢٦١هـ) - رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -؛ وَكَمْ كَثُرَتْ
حَوْلَهُ وَحُولَ مَصَنَّفَاتِهِ - لَا سِيمَى الْمَسْنَدِ الصَّحِيحِ - الْدِرَاسَاتُ بِمُخْتَلَفِ جُوانِبِ الْعِلُومِ
وَالْمَعْرِفَةِ، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَظْفَرْ بِدِرَاسَةٍ مُفَرِّدةٍ وَاحِدَةٍ تَخْصُّ جَانِبَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ - وَالَّذِي يُعَدُّ
كَمَا قَالَ الصَّنْعَانِيُّ: «أَصَعُّ بَشِيءٍ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ»^(٢)؛ فَطَمِعًا فِي نَيلِ شَرْفِ الْمَشَارِكَةِ
فِي هَذَا الْمَيْدَانِ، وَالْمُسَاهِمَةُ فِي تَكْمِيلِ دَائِرَةِ الْدِرَاسَاتِ حَوْلَ الإِمَامِ كَانَ مَوْضِعُ رسَالَتِي:
(الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ عِنْدَ الإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَاجِ).

مشكلة الدراسة:

تَسْعَى هَذِهِ الْدِرَاسَةُ لِتَجْدِيدِ الإِجَابَاتِ الْمُنَاسِبَةِ وَالنَّابِعَةِ مِنْ وَاقِعِ تَطْبِيقِي لِجَمْلَةِ مِنِ
الْتَّسَاؤُلَاتِ:

- ١ - هل لِلإِمَامِ مُسْلِمٍ جَهُودٌ خَاصَّةٌ وَإِسْهَاماتٌ مُعْتَمَدةٌ فِي عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ؟!
- ٢ - إِنْ وُجِدَتْ مِثْلُ تَلْكَ الْجَهُودِ؛ فَمَا مَنْزَلَةُ الإِمَامِ مُسْلِمٍ وَطَبْقَتِهِ الْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ أَمَّةِ الْجَرْحِ
وَالتَّعْدِيلِ؟!

^١. الْذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَمِ النَّبَلَاءِ، ج١١ ص٨٢

^٢. الصَّنْعَانِيُّ، تَوْضِيْحُ الْأَفْكَارِ لِمَعْنَى تَقْبِيْحِ الْأَنْظَارِ، ج٢ ص٢٧٩

- ٣- ما حجم مقولات الإمام مسلم في الجرح والتعديل، ومدى دقتها في نقد الرجال؟
- ٤- كيف أسهم الإمام مسلم في علم هام ودقيق كعلم الجرح والتعديل، وما ظهر له من سمات ومعالم في هذا الباب؟
- ٥- ما توجيهه مقوله: «لولا الإمام البخاري لما راح مسلم ولا جاء»، وهل ذلك ينسحب على جهود و المعارف الإمام مسلم في الجرح والتعديل، ف تكون موافقة مسلم لشيخه البخاري من قبيل التبعية والتقليد، أم موافقة لشيخه البخاري و اختيارات منبثقة من منهج علمي مؤصل؟!

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في أمور:

- ١- جلال الإمام مسلم في علم الحديث لا سيما وهو صاحب ثاني أصح الكتب المصنفة في السنة النبوية، وقد أثني عليه كبار العلماء والأعلام.
- ٢- عدم وجود دراسة مفصلة حول جهود الإمام مسلم في علم الجرح والتعديل -على كثرة ما كتب عن الإمام مسلم وصحيحة-.
- ٣- استقصاء أقوال الإمام مسلم النقدية في الرواية والمتاثرة في بطون الكتب، وجمعها في موطن واحد يظهر من خلالها السمات المنهجية لدى الإمام مسلم من جهة، وتكون الدراسة مرجعاً لأقوال الإمام مسلم في الرواية ونقدّهم من جهة أخرى.
- ٤- تحقيق استقراء واستقصاء لعرف الإمام مسلم وأصطلاحاته في علم الجرح والتعديل، ولا يخفى أهمية ذلك وضرورته قال الحافظ الذهبي: «نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتजاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام: عُرف ذلك الإمام الجيهد وأصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة»^(١).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى جملة أمور؛ منها:

- ١- الإسهام في تكاملية المشاريع العلمية المناطة بأئمة الحديث الشريف؛ ومن جملتهم الإمام مسلم بن الحجاج -رحمه الله تعالى-.
- ٢- إبراز شخصية الإمام مسلم ومكانته في علم الجرح والتعديل.
- ٣- إظهار اختيارات الإمام مسلم النقدية في الرواية وموازنتها مع اختيارات غيره من الأئمة النقاد لا سيما شيخه الإمام البخاري -رحمهم الله أجمعين-.

^١. الذهبي، الموقفة، ص ٨٢

- *.....، معرفة الرجال - رواية ابن حمز ، تحقيق محمد الأزهري ، دار الفاروق الحديث للطباعة والنشر-القاهرة ، ط الأولى ، ١٤٣٠ هـ-٢٠٠٩ .
- * مغلطاي، علاء الدين مغلطاي أبي قليج بن عبد الله الحنفي، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ .
- *.....، الترافق الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، طلاب وطلبات مرحلة الماجستير لعام (١٤٢٤-١٤٢٥ هـ) جامعة الملك سعود، دار الحديث-الرياض، ط الأولى، ١٤٢٦ هـ .
- * المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية-حلب، ط الأولى، ١٤١١ هـ .
- * ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم، لسان العرب، عبد الله علي، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد، دار المعارف .
- * ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن القيسى الدمشقى، توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواية وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد العرقوسى، الرسالة - لبنان، ط الثانية، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م .
- * النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي، الشريف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٢٣ هـ .
- *.....، ذكر المدلسين، الشريف العوني، عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٢٣ هـ .
- *.....، السنن، تحقيق مشهور آل سلمان، مكتبة المعارف-الرياض، ط الأولى .
- *.....، السنن الكبرى، تحقيق حسن شلبي، الرسالة-بيروت، ط الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١ م .
- *.....، الضعفاء والمتروكين، محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م .
- * أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية-بيروت، ط الأولى، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٨ م .
- *.....، الضعفاء، تحقيق فاروق حمادة .
- *.....، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، محمد حسن محمد، الكتب العلمية-بيروت .
- * ابن نقطة، محمد بن عبد الغنى، كتاب التقىيد لمعرفة الرواية والسنن والمسانيد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-الهند، ط الأولى، ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م .
- * النووى، محى الدين بن شرف النووى، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية-بيروت .
- *.....، منهاج في شرح صحيح مسلم بن الحاج، علي عبد الحميد أبو الخير، دار الخير، بيروت، ط الثالثة، ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م .
- * الهيثى، علي بن أبي بكر، كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط الأولى، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م .
- *.....، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق حسام الدين القىسى، مكتبة القىسى-القاهرة، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م .
- * ابن الوزير، محمد بن إبراهيم الوزير، الروض الباسى فى الذب عن سنة أبي القاسم، علي العمران، دار عالم الفوائد-مكة المكرمة .
- * وكيع، محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، سعيد محمد اللحام، عالم الكتب .
- * الياقعي، عبد الله بن أسد بن علي بن سليمان اليماني، مرآة الجنان وعبرة اليقطان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، خليل المنصور، دار الكتب الإسلامية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م .
- * ابن أبي يعلى، أبي الحسن محمد بن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، دار المعرفة، بيروت .

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مسلم بجرح أو تعديل أو تبديع

الصفحة	اسم الراوي
١٢٨	أبان بن جبلة الهمданى
١٢٨	إبراهيم بن أبي حية
٢٩٣	إبراهيم بن أبي صالح
١٢٩	إبراهيم بن هدبة
١٣٠	إبراهيم بن هراسة
١٣١	إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
٧٢	أحمد بن الأزهري بن منيع
٧٤	أحمد بن حفص بن عبد الله
٧٤	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
٧٧	أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي
١٣٣	إسحاق بن يثرب أبو حذيفة البخاري
١٣٥	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة
٧٨	إسحاق بن منصور الكوسج
١٣٧	إسحاق بن نجيح المطلي
١٣٨	إسماعيل بن أبان الغنوبي
١٤٠	إسماعيل بن إبراهيم الأحول
٧٩	إسماعيل بن أبي خالد
١٤٠	إسماعيل بن قيس بن سعد
٨٠	الأسود بن عامر
٨٠	أشعث بن عبد الملك الحمراني
١٤١	أصرم بن حوشب
١٤٢	أيوب بن خوط الخاز
١٤٣	أيوب بن عتبة
١٤٥	بشير بن ميمون الواسطي
١٤٦	حابر بن يزيد الجعفي
١٥١	الجراح بن المنھال
١٥٢	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله
٨٢	جعفر بن برقان الجزري
١٥٤	جندل بن والق بن هجرس التغلبی
٨٤	حجاج بن محمد الأعور
١٥٥	حجاج بن نصیر الفساطيطی
١٥٧	حرب، أبو رجاء
١٥٧	الحسن بن عمارة بن المضرب
١٥٩	الحسن بن عمرو بن سيف
٨٥	الحسن بن موسى الأشيب
١٦١	حسين بن عبد الله بن ضميرة
١٦٢	حسين بن قيس الرحبى الواسطى
١٦٤	حسين بن عمر الأحمسى
١٦٥	حفص بن سليمان الأسى المقرئ
١٦٧	الحكم بن ظهير الفزارى
١٦٩	الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى
٨٦	حماد بن سلمة بن دينار الخاز
١٧٠	حماد بن شعيب الحمانى
١٧١	خالد بن إلياس العدوى
١٧٢	خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائنى
١٧٤	داود بن عطاء المزنى
١٧٥	رشدين بن سعد بن مفلح
١٧٦	روح بن مسافر
١٧٨	زميل بن عباس القرشى
١٧٩	زياد بن ميمون
٨٨	زيد بن الحباب بن الريان
١٨٠	زيد بن عوف
٨٩	زيد بن يزيد الثقفى، أبو معن الرقاشى
٨٩	السائل بن فروخ الشاعر
١٨١	سالم بن عبد الأعلى
٢٩٣	سعید بن أوس بن ثابت
١٨٢	سعید بن زریب الخزاعی البصري
٢٩٥	سعید بن سالم بن أبي الهیقائے القذاخ
١٨٣	سعید بن سفیان الجدری
١٨٣	سعید بن سلام العطار
١٨٤	سعید بن سنان الحنفی
١٨٧	سعید بن عبد الجبار الزبیدی
١٨٨	سعید بن واصل البصري

٢٢١	عبد بن إسحاق العطار	١٨٨	سلمة بن صالح الأحمر الجعفي
٢٢٢	عييس بن ميمون الرقاشي	١٩٠	سلیم بن عثمان الفوزي
٢٢٤	عثمان بن خالد بن عمر	١٩١	سلیمان بن أرقم، أبو معاذ البصري
٢٢٤	عُمَانْ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَاصِي	٩١	سلیمان بن حیان، أبو خالد الأحمر
٢٢٦	عثمان بن عطاء بن ميسرة	٩٢	سلیمان بن طرخان التميمي
١٠٢	عطاء بن السائب بن مالك	١٩٣	سلیمان بن عمرو، أبو داود النخعي
٢٢٧	العلاء بن زيد - ابن زيدل - التقفي	٩٣	سلیمان بن مهران الأعمش
٢٩٨	علي بن الجعد بن عبد	١٩٤	سهيل بن سليمان الأسود
١٠٤	علي بن الحسن بن موسى الدرايجريدي	١٩٥	سُهيلُ بْنُ ذکوانَ
١٠٥	علي بن حفص المروزي	٩٥	شَيَابَةُ بْنُ سُوَارَ، أبو عمرو المدائني
١٠٥	عليّ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ شَفِيقِ الْتَّبَقِيِّ	١٩٦	الصباح بن سهل
٢٢٨	عمر بن حفص بن ذكوان	١٩٧	صدقة بن عبد الله السمين
٢٢٩	عمر بن سعيد بن سليمان الأعور	١٩٨	العاصم بن عمر بن حفص العمري
٢٣٠	عمر بن عبد الله بن أبي خثعم	٩٦	عامر بن عبد الواحد الأحول
٢٣١	عمر بن محمد بن صهبان	٢٠٠	عبد بن صهيب
٢٣٢	عمرو بن ثابت بن هرمز بن أبي المقدام	٢٠١	عبداد بن كثير التقفي
٢٣٤	عمرو بن حكّام الأزدي	٢٠٢	العباس بن الفضل بن عمرو
٢٣٥	عمرو بن خالد القرشي الواسطي	٩٧	عبد الله بن إبريس بن يزيد الأودي
٢٣٧	عمرو بن عبد بن باب المعذلي	٢٠٤	عبد الله بن سلمة الأفطس البصري
٢٣٩	عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهْلِيُّ	٢٠٥	عبد الله بن لهيعة بن عقبة
٢٤٠	عمرو بن هاشم الجنبي	٩٨	عبد الله بن المبارك بن واضح
١٠٦	عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب	٢١٠	عبد الله بن محرر العامراني
١٠٧	عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةِ الْأَعْرَابِيِّ	٢١١	عبد الله بن مسور بن عبد الله
٢٤١	غيث بن إبراهيم بن طلق النخعي	٩٩	عبد الله بن معاذ الصناعاني
٣٠٠	غيلان بن أبي غيلان	١٠٠	عبد الله بن هبيرة بن أسد
٢٤٢	فرات بن السائب الجزمي	٢١٢	عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني
٢٤٣	فرج بن فضالة بن النعمان التتوخي	١٠١	عبد الرحمن بن يشر بن الحكم
١٠٨	الفضل بن دكين	١٠١	عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
١٠٩	فضيل بن سليمان النميري	٢١٤	عبد الرحمن بن عثمان بن أمية
٢٤٥	فهد بن حيان، أبو بكر الشهشلي	٢١٥	عبد الرحمن بن قيس الضبي
٢٤٥	قطن بن إبراهيم الغطفاني	٢١٦	عبد الرزاق بن عمر
٢٤٧	كثير بن عبد الله الناجي الأبلبي	٢١٧	عبد العزيز بن الحسين المروزي
١١٠	ليث بن أبي سليم	٢١٩	عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح
٢٤٧	مبارك بن سحيم	٢١٩	عبد القدوس بن حبيب الكلاعي
		٢٩٦	عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد